(التحفة البهية)

عقايد

٢٦

1

HACI MAHMUD EFENDİ
BEŞİKTAŞ
Vakıf Kütüphanesi

T.C. ... 1923 ... Kütüphanesi

SÜLEYMANİYE G. KÜTÜPHANESİ

Kısmı	Hacı Mahmud ef.
Yeni Kayıt No.	
Eski Kayıt No.	1435
Tasnif No.	297.3

الاضوء البهجة

بسم الله الرحمن الرحيم رب تمم بالخير

قال سيدنا ومولانا علامة زمانه فريد عصره واوانه الشيخ الامام
والبحر الهمام المحقق المدقق الرحلة شمس الملة والدين محمد ابن المرحوم
مولانا شيخ الاسلام شهاب الدين احمد الرملي الشافعي اعاده
الله علينا من بركته ومدده بمحمد وآله الحمد لله المتوحد في ملكه بجلال
ذاته والمنفرد في مملكته بكمال صفاته والمتقدس في نعوت
الجبروت عن شوائب النقص وسماته والصلوة والسلام
على سيدنا محمد عبده ورسوله المويد بساطع الحجج وواضح بيناته وعلى
آله وصحبه هداة الطريق المستقيم وحماته وبعد فقد سالني
بعض الاعزة على من المترددين الي ان اصنع شرحا على العقيدة
المنسوبة للشيخ الامام والاستاذ الهمام ابي عبد الله محمد بن احمد
الهذلي نسبا القيروي بلدا ومدفنا تغمده الله تعالى برحمته
واسكنه فسيح جنته يحل الفاظها ويتمم مفادها على وجه لطيف خال
عن الحشو والتطويل جا وللدليل والتعليل وسميته التحفة البهية في
شرح العقيدة الهذلية والله اسال ان ينفع به ويجعله خالصا
لوجهه الكريم وسببا للفوز بجنات النعيم وهو حسبي ونعم
الوكيل بسم الله الرحمن الرحيم الباء متعلقة بمحذوف
اى اؤلف والاسم مشتق من السمو وهو العلو والله علم

علم

علم على الذات الواجب الوجود المستحق لجميع المحامد والكثر
اهل العلم على انه اسم الله الاعظم وقد ذكر في القران في الفين
وثلثمائة وستين موضعا والرحمن الرحيم صفتان بنيتا
للمبالغة من رحم والرحمة لغة رقة القلب وانعطاف
يقتضي التفضل والاحسان وهو مستحيل على الله تعالى فوجب
حمله على غايته وهو الاحسان او ارادته والرحمن ابلغ من الرحيم
لان زيادة البناء تدل على زيادة المعنى وبدا بالبسملة اقتداء
بالكتاب العزيز وعملا بخبر كل امر ذي بال لا يبدا ببسم الله
الرحمن الرحيم فهو اقطع ومعنى ذي بال اي حال يهتم به وفي
رواية لا يفتتح بذكر الله فهو ابتر اي اقطع وفي بعض النسخ
عدم اثبات البسملة فلعله اتى بها لفظا كالاتي بالتشهد كذلك
لئلا يعارضه خبر كل خطبة ليس فيها تشهد فهي كاليد الجذماء
والجمع بين البسملة والحمدلة للاشارة الى عدم التعارض بين
روايتيهما اذ الابتداء حقيقي واضافي فالاول حصل بالبسملة
والثاني بالحمدلة او لان المقصود الابتداء بذكره على اي وجه كان
الحمد لله الحمد هو الثناء على الله تعالى بالجميل الاختياري على وجه
التعظيم واللام فيه للملك او للاستحقاق وهي جملة اسمية
دالة على الدوام والثبوت عقيدة اي فعيلة يعني هذه
عقيدة من اشتمل قلبه على التصديق بما فيها فهو من اهل الايمان
والجملة خبر مبتدا محذوف تقديره هذه عقيدة الايمان
والايمان لغة التصديق بمعنى اذعان حكم المخبر وقبوله وتمو

افعال مأخوذ من الامن لان حقيقة من آمن انه امن من التكذيب
والمخالفة وشرعا تصديق القلب بما علم ضرورة مجيء
الرسول به من عند الله ولا يعتبر الا مع التلفظ بالشهادتين
من القادر وهل نطقه بهما شرط لاجراء احكام المؤمنين
في الدنيا او جزء من مسماه قولان ذهب جمهور المحققين
الى اولهما معهم وذهب كثير من الفقهاء الى ثانيهما ولكن
من صدق بقلبه واخترمته المنية قبل اتساع الوقت
الاقرار به فهو مؤمن والاسلام اعمال من الطاعات
كالتلفظ بالشهادتين والصلوة والصوم والحج ويحصل
بالشهادتين ولكن لا تعتبر الاعمال في الخروج عن عهدة التكليف
به الا مع الايمان وهو التصديق الذي قدمناه حقيقة التصديق
لا تزيد ولا تنقص بل تتفاوت قوة وضعفا للقطع بان
تصديق احاد الامة ليس كتصديق ابي بكر رضي الله عنه
والاسلام والايمان واحد بمعنى انه لا ينفك احدهما عن
الاخر لا الاتحاد بحسب المفهوم واذا وجد من الشخص
التصديق المتقدم جاز له ان يقول انا مؤمن حقا ولا بأس
بقوله انا مومن ان شاء الله تعالى لانه جازم حالا غير انه لا يعلم فتبرك
حقيقة امره عند الخاتمة اذ من ختم بخير حصل له السعادة
الابدية لان السعيد من كتبه في الازل سعيد والشقي من
كتبه في الازل شقيا ولا يتبدلان ويعبر عن ذلك
بالاسعاد والاشقاء اللذين هما من صفاته تعالى اما السعادة

والشقاوة

والشقاوة فيقبلان التغير والسعيد قد يشقى بسبب ردته
والعياذ بالله تعالى والشقي قد يسعد بسبب ايمانه بعد كفره
والاحسان ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك
كما في حديث الصحيحين المشتمل على بيان الايمان بان تؤمن بالله
وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر وان تؤمن بالقدر كله خيره وشره
وبيان الاسلام بان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
وتقيم الصلوة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ان
استطعت اليه سبيلا بهذا اللفظ رواية مسلم وفيها تقديم
الاسلام على عكس رواية البخاري والاحسان مأخوذ عن كل
من الايمان والاسلام لانه كمال بالنسبة اليهما وهو مراقبة الله
تعالى في العبادة الشاملة لهما حتى تقع على الكمال من الاخلاص
وغيره **اول واجب علينا معرفة ربنا** اي اول واجب مقصود
لذاته على كل بالغ عاقل معرفة الله سبحانه وتعالى يقينا للايات
الدالة على ذلك ولان ذلك مبني كل عبادة واجبة او مندوبة
اذ لا تصح بدونها والمراد معرفة وجوده وما يجب له وما يستحيل
عليه لا الادراك بكنه حقيقته اذ هو ممتنع عقلا وشرعا
وما ذكره المصنف من ان اول واجب علينا معرفة الله
تعالى هو الاصح من بضعة عشر قولا والرب هو المالك
نعتقده يقينا اي بجزم ولا تردد **ونؤمن جزما** اذ التردد فيه
مخل به فيقتضي الكفر في الحال **عن نظر صحيح ان الله تعالى واحد**

اي لا تعدد له ولا انقسام فلا نظير له ولا مشابهة بينه وبين غيره
بوجه ومما يؤيد كونه واحدا انه لو جاز كونه اثنين لجاز ان يريد
احدهما شيئا والاخر ضده كحركة زيد وسكونه في ان واحد
فيمتنع وقوع المرادين وعدم وقوعهما لامتناع ارتفاع الضدين
المذكورين واجتماعهما فيمتنع وقوع احدهما فيكون مريده هو
الاله دون الاخر لعجزه فلا يكون الاله الا واحدا احد في ذاته
وصفاته جل وعلا قديم اي لا ابتداء لوجوده ولا انتهاء اذ
لو كان حادثا لاحتاج الى محدث تعالى عن ذلك باق اي
مستمر الوجود فلا اول له ولا اخر لا مثل له لقوله تعالى ليس
كمثله شيء اذ حقيقته تعالى مخالفة لسائر الحقائق ليس بجسم
ولا جوهر ولا عرض لم يزل وجوده ولا مكان ولا زمان
ولا قطر ولا اوان وحقيقته ليست معلومة لنا واما في
الاخرة فقيل نعم وقيل لا دلنا عليه تعالى خلقه اي دلنا على
المخلوقات فانها حادثة وكل حادث لابد له من محدث
وهذا الاستدلال على طريق العامة كما اجاب الاعرابي
الاصمعي عن سواله بم عرفت ربك قال البعرة
تدل على البعير واثر الاقدام على المسير فسماء ذات
ابراج وارض ذات فجاج الا تدل على اللطيف
الخبير نوحده تعالى ونقدسه تعالى بما وحد وقدس
به تعالى نفسه كما ورد سبحانك لا نحصي ثناء عليك

انت

انت كما اثنيت على نفسك ونؤمن به تعالى على ما هو عليه
من الكمال والجلال في ذاته وصفاته وهي ثمانية اي نؤمن
بان الله تعالى حي قادر على كل شيء متكلم بكلام نفسي ازلي اي
اي قائم بذاته جل وعلا سميع بصير عالم بكل شيء مريد والارادة
صفة تخصيص احد طرفي الشيء من الفعل والترك بالوقوع
باق اي مستمر الوجود وقد تقدم في كلام المصنف بعضها
وجمعها بعضهم في قوله حياة وعلم قدرة وارادة كلام والبصر
وسمع مع البقاء واسمائه تعالى نؤمن بها وندعوه بها ولله
الاسماء الحسنى فادعوه بها وهي تسعة وتسعون كما في الحديث
الله لا اله الا هو، الرحمن، الرحيم، الملك، القدوس، السلام
المومن، المهيمن، العزيز، الجبار، المتكبر، الخالق، البارى
المصور، الغفار، القهار، الوهاب، الرزاق، الفتاح
العليم، القابض، الباسط، الخافض، الرافع، المعز، المذل
السميع، البصير، الحكم، العدل، اللطيف، الخبير، الحليم، العظيم
الغفور، الشكور، العلي، الكبير، الحفيظ، المقيت، الحسيب
الجليل، الكريم، الرقيب، المجيب، الواسع، الحكيم، الودود
المجيد، الباعث، الشهيد، الحق، الوكيل، القوي، المتين
الولي، الحميد، المحصي، المبدئ، المعيد، المحيي، المميت
الحي، القيوم، الواجد، الماجد، الواحد، الاحد، الصمد، القادر
المقتدر، المقدم، المؤخر، الاول، الاخر، الظاهر، الباطن
الوالي، المتعالي، البر، التواب، المنتقم، العفو، الرؤف

مالك الملك ذو الجلال والاكرام، المقسط، الجامع، الغني، المغني
المانع، الضار، النافع، النور، الهادي، البديع، الباقي،
الوارث، الرشيد، الصبور، رواه الترمذي وقد قيل
ان لله تعالى الف اسم ولكن الاصح انها توقيفية وافعاله تعالى
اذ كلها على وجه الكمال وفعلت لحكم قد تكون ظاهرة لنا وقد لا تكون
ظاهرة لا تعلل افعاله اذ له اثابة الطائعين فضلا وعقاب
العاصين على المعصية عدلا لا يغفر ما يشاء لمن يشاء الا الشرك
وله اثابة العاصي وتعذيب المطيع وله المعاقبة على الصغيرة
وله ايلام الدواب والاطفال واستحال وصفه تعالى بالظلم
احدث هذا العالم من غير احتياج اليه ولو شاء ما اخترعه
فعال لما يريد القدر خيره وشره منه علمه شامل لكل معلوم
جزئي او كلي وقدرته شاملة لكل مقدور ما علم انه يكون اراده
وما لا فلا بقاؤه غير مستقبح ولا متناه وكل ما يخطر ببالك مما يمتنع
على ربنا فهو باطل هالك والله تعالى بخلاف ذلك وكذا بانبيائه
وهي مائة الف واربعة وعشرون الف نبي والنبي انسان اوحي
اليه بشرع وان لم يؤمر بتبليغه ورسله وهم ثلاثمائة وثلاثة
عشر وقيل واربعة عشر والرسول انسان اوحي اليه بشرع وامر
بتبليغه فلفظ الرسول اخص من لفظ النبي عند الجمهور
فكل رسول نبي وليس كل نبي رسولا وفي ارسالهم حكمة
ارسل رسولا من البشر الى البشر واما الملائكة ففيهم رسل لكن
رسل البشر افضل من رسل الملائكة ورسل الملائكة افضل من عامة

البشر

البشر وعامة البشر افضل من عامة الملائكة ارسل رسله مبشرين
ومنذرين ومبينين للناس ما يحتاجون اليه من امر الدنيا والدين
وايدهم بالمعجزات الباهرات والشفاعة ثابتة لهم وللاخيار
في حق اهل الكبائر ولا يخلد احد منهم في النار وخص صلى الله تعالى
عليه وسلم بالشفاعة العظمى في فصل القضاء واول الانبياء ادم
عليه الصلوة والسلام واخرهم وافضلهم محمد صلى الله عليه
وسلم ثم ابراهيم ثم موسى ثم عيسى ثم نوح وافضل الملائكة
اسرافيل ثم جبرائيل ثم ميكائيل ثم عزرائيل وجميع الرسل كانوا مبلغين
صادقين ناصحين والملائكة عباد الله لا يوصفون بذكورة ولا انوثة
وكرامات الاولياء حق بل كل ما جاز ان يكون معجزة لنبي جاز ان
يكون كرامة لولي لا فارق بينهما الا التحدي لكن لا يبلغ الولي درجة
نبي من كل وجه وافضل الخلق بعد الانبياء ابو بكر ثم عمر ثم عثمان
ثم علي رضي الله عنهم وخلافتهم مرتبة هكذا ومدتها ثلاثون سنة
ثم ملك وامارة ويجب على الناس نصب امام ولو مفضولا
ولا يجب على الله شيء ولا يجوز الخروج على السلطان ولا نكفر احدا
من اهل القبلة ونصلي خلف كل بر وفاجر ونمسك عما جرى بين
الصحابة ونرى الكل ماجورين ونشهد للعشرة بالجنة لشهادته
صلى الله عليه وسلم بذلك ولا نشهد لاحد من المؤمنين
بالجنة بعينه بل نشهد بان المؤمنين من اهل الجنة والكافرين من
اهل النار وبما جاؤا به اي نؤمن بما جاؤا به من الصلوة والزكاة
والحج مما تضمنته كتبهم وهي مائة كتاب واربعة كتب كما بينا ذلك

في حديث ابي ذر قال قلت يا رسول الله كم انزل الله كتابا قال
انزل مائة كتاب واربعة كتب على شيث خمسين صحيفة وعلى نوح
ثلاثين صحيفة وعلى ابراهيم عشر صحايف وعلى موسى قبل
عشر صحايف وانزل التورات والانجيل والزبور والفرقان
وقد قيل ان الله تعالى اودع ما فيها في القرآن واودع ما في القرآن
في الفاتحة واودع ما في الفاتحة في بسم الله الرحمن الرحيم والقرآن
كلام الله تعالى غير مخلوق على الحقيقة لا المجاز في مصاحفنا محفوظ
في صدورنا مقروء بالسنتنا وما دل الكتاب والسنة على صحته
من امور فيجب علينا الايمان بها لانها من جملة ما حواه فمنها
نعتقد ان عذاب القبر حق للكافر والفاسق المراد
تعذيبه بان ترد الروح للجسد او ما بقي منه لقوله صلى الله
عليه وسلم عذاب القبر حق ومر على قبرين فقال انهما
ليعذبان ونعتقد ان سوال الملكين حق وهما منكر
ونكير للمقبور البالغ بعد رد روحه اليه يسئلان عن ربه
ودينه ونبيه فيجيبهما بما يوافق ما مات عليه من ايمان
وكفر لقوله صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا وضع في قبره
وتولى عنه اصحابه اتاه ملكان فيقعدانه فيقولان له ما كنت
تقول في هذا النبي محمد فاما المؤمن فيقول اشهد انه
عبد الله ورسوله الى ان قال واما الكافر او المنافق فيقول
لا ادري الى اخره رواهما الشيخان وغيرهما وفي رواية لابي
داود وغيره فيقولان له من ربك وما دينك وما هذا

الرجل

الرجل الذي بعث فيكم فيقول المؤمن ربي الله وديني الاسلام والرجل
المبعوث رسول الله تعالى ويقول الكافر في الثلاث لا ادري
وفي رواية يقال لاحدهما منكر وللاخر نكير وفي رواية للبيهقي فيه
منكر ونكير ونعتقد ان الحشر حق والمراد حشر الخلق بان يحييهم
الله تعالى بعد فنائهم ويجمعهم للعرض والحساب لقوله تعالى
وحشرناهم فلم نغادر منهم احدا ولقوله صلى الله عليه وسلم
يحشر الناس حفاة مشاة عراة غرلا اي غير مختتنين ونعتقد
ان الصراط حق وهو جسر ممدود على ظهر جهنم ارق من الشعرة
واحد من السيف يمر عليه جميع الخلق فيجوزه اهل الجنة
وتزل به اقدام اهل النار لقوله صلى الله عليه وسلم يضرب
الصراط بين ظهر جهنم ومرور المؤمنين عليه متفاوتين
وانه مزلة اي تزل به اقدام اهل النار وفي مسلم عن ابي
سعيد الخدري بلغني انه ارق من الشعرة واحد من السيف ونعتقد
ان الميزان حق لقوله تعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيمة
فلا تظلم نفس شيئا وروى البزار والبيهقي اوتي بابن
ادم فيوقف بين كفتي الميزان الى اخره ونعتقد براءة
عايشة من كل ما نسب اليها وترى سائر الائمة من المسلمين
على هدى من ربهم ونصدق ما اخبر به صلى الله عليه
وسلم من اشراط الساعة من خروج الدجال ودابة الارض
ويأجوج ومأجوج ونزول عيسى صلى الله عليه وسلم
ويأجوج ومأجوج ونزول عيسى صلى الله عليه وسلم مكرر

والجنة والنار مخلوقتان الان باقيتان لا تفنيان ولا يفنى
اهلهما والكبائر لا تخرج من الايمان ولا تدخل في الكفر فالامن
من مكر الله كبيرة وياس الرحمة وهو استبعاد العفو
عن الذنوب لاستعظامها كبيرة لا كفر اما انكار سعة
رحمته للذنوب فكفر والكبائر كثيرة حتى قيل انها الى السبعمائة
اقرب فلا نطول بذكرها وهم معصومون في كل ذنب
اي نؤمن بعصمة جميع الانبياء فلا يصدر عنهم ذنب اصلا
لا كبيرة ولا صغيرة لا عمدا ولا سهوا واما ما ورد مما ظاهره
وقوع شيء من ذلك فمؤول لا يحتمل هذا التعليق ذكره عليهم
الصلوة والسلام والصلوة من الله رحمة مقرونة بتعظيم و
من الملائكة استغفار ومن المكلفين تضرع ودعاء
تمت عقيدة اهل السنة اي الطريقة الحميدة مختصرة اي
حال كونها مختصرة ما قل لفظه ومعناه والمطول ما كثر لفظه
ومعناه ووصفها بالاختصار لانه ممدوح شرعا قال صلى
الله عليه وسلم اوتيت جوامع الكلم واختصر لي الكلام
اختصارا واحتوت اي اشتملت على المطولات اي
على كثير منها لامكان اتباع ما لم يذكر لما ذكر استطرادا وفي
هذا القدر كفاية وبالله التوفيق والحمد لله اولا واخرا
وظاهرا وباطنا وكان الفراغ من كتابة هذا الشرح
المبارك يوم الخميس المبارك عاشر شهر صفر
الخير سنة ثلث ومائة والف على يد افقر العباد

محمد

محمد بن ابراهيم الاستانبولي غفر الله لهما ولجميع المؤمنين
والمؤمنات برحمتك يا ارحم الراحمين وصلى الله على
سيدنا محمد وآله وصحبه اجمعين
والحمد لله رب العالمين

فائده

قال الشيخ محي الدين العربي في وصاياه الفتوحات ولقد ابتلي عندنا رجل من اعيان الناس
بالجذام والعياذ بالله منه وقال الاطباء باسرهم لما ابصروه وقد تمكنت العلة
فيه ما لهذا المرض دواء فرآه رجل من اهل الحديث يقال له سعد السعود وكان
عنده ايمان بالحديث عظيم فقال له يا هذا لم لا تطبب نفسك فقال له
الرجل ان الاطباء قالوا ليس لهذه العلة دواء فقال سعد السعود كذبت
الاطباء والنبي صلى الله عليه وسلم احذق منهم وقد قال في حبة السوداء
انها شفاء من كل داء وهذه الداء الذي نزل بك من جملة ذلك ثم قام
علي بالحبة السوداء والعسل فخالط هذا بهذا وطلى بهما بدنه كله ووجهه
ورأسه الى رجليه والعقه من ذلك وترك ساعة ثم انه غتسل
ذلك فانسلخ من جلده ونبت له جلد آخر ونبت ما كان قد سقط
من شعره وبرأ وعاد الى ما كان عليه في حال عافيته فتعجب الاطباء والناس
من قوة ايمانه بحديث الرسول عليه السلام وكان رضه يستعمل الحبة السوداء
في كل داء يصيبه حتى في الرمد اذا رمدت عينه اكتحل بها فبرأ
من ساعته — انتهى كلام الشيخ رحمه الله

اي بالحبة السوداء — من سيد علي زاده

وذكر في الطب النبوي انه مع الخبز يذهب نفخة وينفع الصداع
والفالج واللقوة والشقيقة والهيضة والسكتة والسبات
والنسيان والدوار والسدر الذي يرى كان الدنيا سوداء

انتهى — من المزبور

فائده
احب الطعام الى النبي عليه السلام الدباء بالضم والتشديد والمد والقصر على رواية
القرع الواحدة منه دباءة وبالفارسية كدو قاله اي الدبا
يرق القلب اي يجعله رقيقا عنده وذكر انه [illegible] وعن انس رضه قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب القرع وكان [illegible]
العدس قال النبي عليه السلام عليكم بالعدس فانه مبارك [illegible]
[illegible] القلب [illegible] الدمعة وقد بارك فيه سبعين نبيا
[illegible] قال في مختصر القانون
[illegible] الجذام [illegible] بالعصب ويولد اخلاطا
فاذكر في [illegible] يحمل على عدم الاكثار فان الاكثار منه
[illegible] طعام [illegible]
[illegible]

SÜLEYMANİYE G. KÜTÜPHA[NESİ]
Kısmı: Hacı Mahmud
Yeni Kayıt No.
Eski Kayıt No. 1435
Tasnif No. 297.3

الرؤيا ثلثة احدها حديث النفس كمن يكون في امر او في حرفة يرى نفسه
في ذلك الامر وكالعاشق يرى معشوقه ونحو ذلك وثانيها تخويف
الشيطان بان يلعب بالانسان فيريه ما يحزنه قال الله تعالى انما النجوى
من الشيطان ليحزن الذين امنوا ومن لعبه به الاحتلام الموجب للغسل
وقال بهذا ان لا تأويل لهما وثالثها بشرى من الله تعالى يأتيك
ملك الرؤيا من نسخة ام الكتاب يعني من اللوح المحفوظ وهذا
هو الصحيح وما سوى ذلك اضغاث احلام قال فمن رأى
شيئا يكرهه فلا يقصه على احد وليقم فليصل شرح شرعة لابن سيد علي

ومن سنن الاكل ان يغسل يديه قبل الطعام لنفي الفقر ولان الاكل لقصد الاستعانة على الدين عبادة
فهو جدير بان يقدم عليه ما يجري منه مجرى الطهارة من الصلوة وانما كان موجبا لنفي الفقر لان غسل اليد
قبل الطعام استقبال النعمة بالادب وذلك من شكر النعمة والشكر يستوجب المزيد فينتفي به الفقر
وبعده لنفي اللمم بفتحتين صغاير الذنوب وصحة البصر لكن الادب في الغسل قبله ان يبدأ
بالشبان ثم بالشيوخ لئلا تؤدي الى انتظار الشيوخ للشبان وان لا يمسح يده بالمنديل ليكون اثر الغسل
باقيا وقت الاكل وفي الغسل بعده ان يبدأ بالشيوخ ويمسح يده بالمنديل ويستحب مسح العين
ببلل اليد وفي قول المصنف وصحة البصر نوع اشارة الى هذا كما لا يخفى
من شرح شرعة لابن سيد علي

ومن نوادر الاسئلة في هذا الباب ما ذكر في تاريخ اليافعي
من ان الحسن البصري رحمه الله رأى نفسه كانه لابس
صوف وفي وسطه كستيج وفي رجله قيد وعليه
طيلسان عسلي وهو قائم على مزبلة وفي يده
طنبور يضرب وهو مستند الى الكعبة فقص رؤياه
على ابن سيرين فقال اما لبسه الصوف
فزهده واما كستيجه فقوته في دين الله تعالى
واما عسليته فحبه للقرآن وتفسيره للناس
واما قيده فثباته في ورعه واما قيامه في المزبلة
فدنياه جعلها الله تعالى تحت قدميه حقيرة
واما ضرب طنبوره فنشر حكمته بين الناس
واما استناده الى الكعبة فالتجاؤه الى الله تعالى
لابن سيد علي شارح شرعة

قال ابو موسى رأيت اني احمل العرش فوق رأسي
فلما اصبح فتحير في تعبيره فاتى الى ابا يزيد ليسأل عنه
فوجده ميتا فلما حملوا جنازته ازدحم على حملها
خلق كثير فلم يجد فرصة ليمسك جنازته فدخل
من بين ارجلهم تحت الجنازة فقام واستوى
الجنازة على رأسه فسمع صوتا من الجنازة
هذا تعبير رؤياك يا ابا موسى من التذكرة

فائده

افضل المال اذا قام عليها الرجل سنن الدين
اي طريقه وهو اي ذلك السنن ان لا شغله
تعاهدها اي تحفظها واصطلاحها من الفرايض
وشيح بضم الشين وكسرها على دينه بكسر الدال
اي لا يبدل دينه لامور دنياه بل يشح عليه
كما يحفظه الشحيح اي البخيل الممسك على دنياه
ويكون الرجل صحيح التوكل على ربه تعالى فيما يرزقه
الله تعالى
لابن سيد علي شارح شرعة الاسلام

فائده ورأى عبد الله بن جعفر غرابا ساقطا
عن منارة الرسول صلى الله عليه وسلم
فقال سعيد بن المسيب يتزوج الحجاج
بابنتك فكان كذلك فقيل له كيف
علمت ذلك فقال المنارة اشرف ما في
المدينة والغراب فاسق من شرح شرعة

فائده
ذكر في كتاب سيبويه انه قال
الواو يجي بمعنى حتى ومنه قولهم
لابد وان يكون اي حتى ان يكون

10

فائده

والقهقهة في صلوة لها ركوع وسجود تنقض الطهارة والصلوة فرضا كان او نفلا ولا تنقض خارجا
ولا تبطل الطهارة خارج الصلوة ولو قهقه في سجدة التلاوة او في صلوة الجنازة تبطل ما كان فيها
ولا تبطل الطهارة والضحك يبطل الصلوة ولا يبطل الطهارة والتبسم لا يبطل الصلوة ولا
الطهارة والقهقهة ضحك له صوت مسموع بدت اسنانه او لم تبد رواه الحسن عن ابي
حنيفة رحمه الله والضحك ما تبدو اسنانه وليس له صوت والقهقهة عامدا كان او ناسيا
تنقض الوضوء ولا تنقض طهارة الغسل وان كان في الصلوة وتبطل التيمم كما تبطل
الوضوء — من مجموعة قدري افندي نقل از قاضيخان في فصل فيما ينقض الوضوء